تعاون ودور نلتشط مع الأسرة الدولية

اليمـــن.. عنـوان للأمن والاستقرار والسلام

ضمن مصفوفة تنفيذية للبرنامج الرئلسي

تعديلات القوانين الاستثمارية وتطوير القضاء التجاري أولويات عاجلة

■ المتتبع لمسيرة اليمن الحديث التي بدأت مع الوحدة المباركة يجد الوطن وقد حقق جملة من الأهداف السامية للشعب والمجتمعات على رأسها هدف الأمن والاستقرار كونه العامل الرئيسي للبناء والتعمير والرقي بالشعوب.

ويكفي اليوم الوقوف أمام شاشة التلفزيون لنرى مناظر الحروب والدمار والقتل بحساب وبدون حساب في الكثير من الدول والمجتمعات لنعرف ما تنعم به بلادنا من أمن واستقرار وطمانينة انعكست إيجابياً على كل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ولعل مجال الاستثمار النشط بمعدلات إيجابية كبيرة من خلال أموال الداخل والمستثمر العربي والأجنبي يكفي دلالة ومؤشراً، حيث لايقوم الاستثمار أو ينجح إلاّ في بيئة صالحة تنعم بالأمن والاستقرار كأحد أهم الشروط والعوامل الجاذبة للأموال والمشجعة على العمل والبناء والإنتاج..اليمن الجديد مثله مثل كل المجتمعات لم يخلُ من توترات هنا أو هناك لكن كان الحوار دائماً هو النهج الذي سارت عليه القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح حيث أمكن إخماد تلك البؤر التي كانت قائمة أو ناشطة وعمّ الأمن والاستقرار والسكينة حيث تواصلت عملية البناء والتطور بوتيرة عالية وإيجابية تامة.

ولم تتوقف الإرادة اليمنية في تحقيق وإشاعة الأمن والاستقرار عند تجربتها الداخلية وحسب بل لعبت ولاتزال دوراً فاعلاً ومؤثراً مع الأسرة الدولية في التعاون على مكافحة الإرهاب والقضاء على مظاهر التطرف كونهما أخطر الأدوات التدميرية والمضادة للأمن والاستقرار وإشاعة السكينة والهدوء.. وهو الأمر الذي قوبل بإشادة وتقدير كبيرين من المجتمع الدولي الذي زادت ثقته وتأكدت حيث يضع اليوم اليمن في مقدمة الدول التي تكافح الإرهاب والتطرف.

وكان من الطبيعي لهذا الأداء القيادي لفخامة الأخ الرئيس في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والتطرف ان يقابله شعبنا بكل تقدير واعتزاز كونه كان العامل الرئيسي في عملية البناء والتطور ليس في مجال التنمية وحسب بل التطور السياسي الذي تم عبر التحول السريع لتجربتنا الديمقراطية التي أرست أولاً مبدأ الشراكة الوطنية في اختيار رئيسهم وممثليهم في مجلس النواب وكذا في المجالس المحلية كونه مبدأ شراكة وطنية في تحقيق النهضة اليمنية الشاملة.

وغنيٌ عن القول ان ذلك التقدير والاعتزاز الذي يكنه شعبنا لقيادته السياسية يدفع المواطنين بمختلف فئاتهم للتعاون مع الأجهزة الأمنية والمختصة للاسهام في الحفاظ على الأمن والاستقرار في وطن الثاني والعشرين من مايو وطن الوحدة الخالدة.

عبدالفتاح الازهري

■ تُجري وزارة الشئون القانونية حالياً الخطوات القانونية للبدء في تنفيذ المصفوفة التنفيذية للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمتعلقة بالجانب التشريعي والقانوني.

وتهدف المصفوفة الى مراجعة وتطوير المنظومة التشريعية للدولة والتي يأتي في مقدمتها انجاز التعديلات على التشريعات المرتبطة بالاستثمار والمناطق الحرة والتشريعات الضريبية والتجارية المرتبطة بهذا الجانب.

وتضع وزارة الشئون القانونية ضمن مهامها خلال الفترة القليلة القادمة من هذا العام الاضطلاع بتنفيذ مصفوفة التعديلات القانونية والتشريعية ذات الصلة بالاستثمار والقوانين التجارية الاساسية كالقانون التجاري وقانون الشركات والوكالات التجارية وسيتم إلغاء وإزالة كافة المعوقات والعراقيل المتعلقة بالاستثمار وتهيئة الفرص والمناخات الملائمة للمستثمرين في القطاع الخاص وكذلك للأفراد والشركات العربية والأجنبية..

ويتوقع أن تضع المصفوفة الأرضية القانونية الملائمة قبيل انعقاد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار المقرر عقده في أبريل القادم.

كما قامت الوزارة بوضع الأسس والآليات المناسبة لتنفيذ مجموعة التعديلات الدستورية المشار إليها وذلك في سبيل سرعة ودقة إنجازها لمهامها.

وتعتبر الإصلاحات القضائية التي أجريت في الآونة الأخيرة تمثل ثورة جذرية في تصحيح مسار العدالة.

كما تعد خطوة مهمة للنهوض بالمجتمع انطلاقاً من حتمية توافر الشروط للبناء الاجتماعي، والتي تقتضي وجود قضاء نزيه وعادل، قادر على استيعاب مفردات التنمية وشروط الاستثمار الآمن الذي لن يتأتى إلاّ بوجود عوامل الأمن والاستقرار وعدالة القضاء وسرعة الفصل بين المتخاصمين.

وأعطى تخلي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عن منصبه دلالة واضحة عن رغبته الجادة في تطوير وتحديث وإصلاح السلطة القضائية، وبما يواكب مستجدات المرحلة التي يعيشها الوطن.

ويمثل إعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى وما أنجزه خلال الفترة الأخيرة من إصلاحات قضائية، تجسد واقعياً مصداقية النهج والتوجه الصادق لقيادتنا السياسية في هذا الشأن، حيث ان ما تم إنجازه في الآونة الأخيرة يتجاوز بكثير ما تم في السنوات السابقة خاصة فيما يتعلق بقوانين الحفاظ على المال العام والممتلكات العامة، كقانون غسيل الأموال وقانون مكافحة الفساد اللذين من شأنهما تطبيق جوهر العدالة وتمهيد الطريق أمام الاستثمارات في مجالاتها التنموية الشاملة.

وتعد القوانين اليمنية من أكثر القوانين شمولية في الأخذ بالتشريعات الوضعية التي تعتمدها دول العالم وتقنينها بما يتوافق مع تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء.

ويمضي اصلاح مسارات القضاء بوتيرة عالية بالاعتماد على عدد من العناصر والمقومات المهمة للاصلاح، وتحقيق الأهداف خاصة الاهتمام بالعنصر البشري والكادر العامل في مجال القضاء تأهيلاً يضعها عند مستوى مسئولياتها القضائية فضلاً عن اصلاح مسار الرقابة على آلية تنفيذ الأحكام والقوانين ومحاسبة المخلين والمقصرين.

ويأتي تنفيذ الإصلاحات القضائية ضمن منظومة الإصلاحات الشاملة التي تتبناها الحكومة وحققت في إطارها نجاحات كبيرة تصب في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة في الوطن ما جعلها محل إشادة من الدول والمنظمات المانحة التي اعتبرتها تجسيداً لجدية القيادة السياسية وإصرارها على المضي قدماً باتجاه الحكم الرشيد.

جمعية الأقصى تدعو إلى وقفة جادة أمام التهديدات

دولة الكيان تعتزم هدم جزء من المسجد الأقصى وتواصل تهويده

■ ضمن المخطط اليهودي لتهويد المدينة المقدسة وطمس الهوية العربية والاسلامية للقدس والأقصى وفي خطوة استباقية تعتزم السلطات الصهيونية هدم طريق المغاربة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك وغرفتين اضافيتين، وهذا يعني ان السلطات الصهيونية ستهدم جزءاً من المسجد الأقصى المبارك «ما سيكشف مسجد البراق داخل المسجد الأقصى غرباً» وذلك يوم الأحد ٢٠٠٧/٢/٤م.

وازاء هذا الخطب الجلل دعا مدير عام جمعية الاقصى الأمتين العربية والاسلامية وابناء الشعب اليمني الى القيام بواجبهم تجاه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

من جانبه طالب الشيخ رائد صلاح الدول العربية والاسلامية ان تتحرك على الفور لايقاف الجريمة الاسرائيلية قبل ان تقع يوم الأحد القريب، فيما اكد الشيخ عكرمه صبري -رئيس الهيئة الاسلامية العليا وخطيب المسجد الاقصى- ان طريق باب المغاربة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى وان هدمه من قبل المؤسسة الاسرائيلية هو جريمة كبرى.

وكان صلاح وصبري يتحدثان خلال جولة ميدانية للحركة الاسلامية ووفد القدس في محيط الاقصى المبارك امس الأول اطلعا خلالها الصحافيين على الحفريات الصهيونية المتزايدة في المسجد الاقصى وتحته وتنفيذ مخططات لتهويد مدينة القدس.. وتابع الشيخ صلاح ان المؤسسة الصهيونية تواصل حفرياتها الخطيرة تحت حرم المسجد الاقصى وانها وصلت الى وسطه حيث كاس الوضوء قبالة المسجد القبلي، وان الذي يقوم بالحفريات الاسرائيلية هذه هم عمال تايلانديون، ويمنع لغيرهم الوصول الى المكان كما يمنع التصوير «لكن المعلومات بقيام المؤسسة الاسرائيلية بهذه الحفريات الأخيرة مؤكدة».

من جهتها نقلت صحيفة «معاريف» العبرية أمس الأول عن اوساط صهيونية مسئولة قلقها من عواقب القرار الذي اتخذته اخيراً «لجنة التنظيم» التابعة لبلدية القدس اليهودية بإصدار رخصة لبناء جسر علوي جديد بديل لطريق «باب المغاربة» الذي ستتم ازالته بداعي انه معرّض للانهيار.

واضافت هذه الأوساط ان من شأن الشروع في الهدم ثم البناء ان يشعل ناراً في «أكثر المواقع الحساسة في العالم».. وانه سيثير العالم الاسلامي ضد الدولة العبرية.

لكن المسئولين في بلدية القدس، وبإيعاز من «سلطة الآثار» الصهيونية وتحديداً من قوى الأمن المختلفة يصرون على بناء الجسر العلوي ليكون بديلاً للساتر الترابي الذي انهار قبل عامين جراء عاصفة ثلجية بداعي أن «الساتر الموصل الى باب المغاربة اتاح لقوى الأمن اقامة ثكنة لها لتطويق اي احداث شغب في حال اندلاعها».

اجتماع تدريبي في عدن للمتعاملين اليمنيين والأجانب مع الألغام

احمد حسن عقربي

■ شارك ١٥ مشاركاً ومشاركة -يمثلون شريحة واسعة من جمعيات غير حكومية محلية واجنبية تعمل في مجال التعامل مع الألغام وممثلين عن منظمات المجتمع المدني- في الاجتماع التدريبي لباحثي رصد الألغام الذي بدأ أعماله أمس ويستمر لمدة اربعة أيام وتنظمه الحملة الدولية لحظر الألغام بالتنسيق مع الجمعية اليمنية للتوعية بمخاطر الألغام.

ويهدف الاجتماع الى تدريب الباحثين الجدد ومنتسبي هذه الحملة الدولية وتمكينهم من الاستفادة من أعمال برامج هذا الاجتماع وتبادل الخبرات والمعلومات وتحسين قدراتهم في اعدادهم لصياغة التقرير الأفضل لرصد الألغام الذي يعد سنوياً والترويج للاتفاقية الدولية لحظر الألغام. وكان الأخ احمد احمد الضلاعي وكيل محافظة عدن قد أوضح ان اليمن تعد احدى الدول السباقة لتوقيع اتفاقية «ادتاوا» الحملة الدولية لحظر الألغام.. في حين محافظة عدن هي أول محافظة يمنية يتم تطهيرها من الألغام الأرضية من بين ١٩ محافظة.. مؤكداً حرص اليمن والحكومة اليمنية وقيادتها السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على دعمها المطلق للتخلص من هذه الكارثة.

كما ألقيت في الجلسة الافتتاحية للاجتماع عدد من الكلمات من قبل الأخ منصور العزي مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام وعيشة سعيد رئيس الجمعية اليمنية للتوعية من مخاطر الألغام والسيد سيلبفي المدير التنفيذي للجنة الوطنية لحظر الألغام وبول هانون عن هيئة الألغام.. أكدت على ضرورة الاستفادة القصوى لمنتسبي هذه الحملة في هذا الاجتماع التدريبي.

تدريب القيادات الإدارية في التعليم الأساسي.. والوسطى في جهاز محو الأمية!!

«الميثاق» -متابعات:

■ بدأت أمس الأول بصنعاء دورة تدريبية للقيادات الإدارية الوسطى بجهاز محو الأمية وتعليم الكبار بمشاركة ٣٥ متدرباً. وفي الدورة أشار الأخ احمد عبدالله احمد رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار الى أهمية تنفيذ مثل هذه الدورة التي يعول عليها كثيراً في رفع قدرات الكادر الوسطي في تحسين وضع العمل الاداري في الميدان بسبب غياب الرابط بين العمل الاداري والميداني.. منوهاً الى أن هذه الدورة ستكون نوعية وسيكتسب المشاركون من خلالها الكثير من المعارف والمعلومات.

كما بدأت بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية الدورة التدريبية الخاصة بوكلاء ومديري مدارس التعليم الاساسي المرحلة الثالثة.. وتأتي هذه الدورة التي تستمر ١٢ يوماً استكمالاً للذين لم تشملهم الدورات السابقة التي استهدفت ما يقارب ١٠ آلاف من المديرين والوكلاء.

يذكر أن هذه الدورات تنفذ بتمويل من مشروع تطوير التعليم الاساسي.